

الأغاني

الاختيار فأول ذلك من رواية أبي الحسن علي بن يحيى .

الكلام على أحد هذه الأصوات الثلاثة .

صوت فيه لحنان .

(الْقَمَرُ فَالذَّخْلُ فَالْجَمَّاءُ بينهما ... أَشْهَى إِلَى الْقَلْبِ مِنْ أَبْوَابِ جَيْرُونَ .)

(إِلَى الْبَلَّاءِ فَمَا حَازَتْ قَرَائِدُهُ ... دُورُ نَزَّاحٍ عَنِ الْفَخْشَاءِ وَالْهُونِ) .

(قَدْ يَكْتُمُ النَّاسُ أَسْرَارًا فَأَعْلَمُهَا ... وَلَا يَنْذَلُونَ حَتَّى الْمَوْتِ مَكْنُونِي) .

عروضه من أول البسيط القصر الذي عناه هاهنا قصر سعيد بن العاص بالعرصة والنخل الذي عناه نخل كان لسعيد هناك بين قصره وبين الجماء وهي أرض كانت له فصار جميع ذلك لمعاوية بن أبي سفيان بعد وفاة سعيد ابتاعه من ابنه عمرو باحتمال دينه عنه ولذلك خبر يذكر بعد وأبواب جيرون بدمشق ويروى حاذت قرائنه من المحاذاة والقرائن دور كانت لبني سعيد بن العاص متلاصقة سميت بذلك لاقترانها ونزح بعدن والنازح